



## العلاقة بين دوافع استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها.

أ/ ياسمين ابراهيم الدسوقي<sup>١</sup> د/ النايلة فتحي محمد<sup>٢</sup> د/ وائل صلاح نجيب<sup>٣</sup>

### المستخلص:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة دوافع استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها، كما تهدف لمعرفة العلاقة بين معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها، لذا استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث تم جمع البيانات عن طريق استبيان تم تطبيقه في الفتره من ٢٠١٨/٢/١ وحتى ٢٠١٨ /٣/١ على عينة قوامها (٤٥) طالبا من الصم وضعاف السمع وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية قوية بين دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وبين كثافة استخدامهم لها
- وجود علاقة بين معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فكلما زادت كثافة استخدامهم لها، يزيد الوقت الذي يقضونه في متابعة محتوى واقع التواصل الاجتماعي.
- موقع الفيس بوك الأكثر استخداماً، وتفضيلاً من قبل الصم.
- يتصفح الصم عينة البحث مواقع التواصل الاجتماعي بواقع أكثر من ثلاث ساعات يوميا.

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي، الصم وضعاف السمع، الدافعية.

<sup>١</sup> باحث ماجستير، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

<sup>٢</sup> أستاذ علم النفس المساعد، كلية الآداب، جامعة المنيا

<sup>٣</sup> مدرس الإذاعة والتلفزيون، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.



## The Relationship between the Motives for the Use of Deaf People and the Use of Social Networking Sites

Yasmin I. Al - Desouki Dr. Alnabgha F. Mohammed Dr. Wael S. Najeeb

### Abstract:

The present study seeks to identify the relationship between the motives of the use of deaf people to social networking sites and the intensity of their use. It also aims to find out the relationship between the rate of their use of social media sites and the intensity of their use. Therefore, the researcher used the descriptive approach, where the data was collected by a questionnaire that was applied in the period from 1/2/2018 until 1/3/2018 45 ) on a sample of ( students deaf and hearing impaired and the study reached:

- There is a strong correlation between the motives of their use of social networking sites and the intensity of their use
- There is a relationship between the rate of use of social networking sites, the more intensive use of them, the more time they spend in tracking the content of the reality of social communication

The most frequently used Facebook site, favored by the deaf -

- Deaf search sample search social networking sites by more than three hours a day.

**Keywords:** Social Networking Sites, Deaf and Hearing Impaired, Motivation.

### مقدمة:

تعد فئة الصم ضمن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج أكثر من غيرها إلى عناية؛ نظراً لصعوبة فهمهم للعاديين من السامعين والعكس، فليدبر لغتهم الخاصة بهم وهي لغة الإشارة وهي مطلب أساسي ليتمكن باقي أفراد المجتمع من فهمهم، وليتمكنوا من فهمهم لهم، مما يترتب عليه بعض التعقيدات في عملية التواصل معهم، فيحتاجون للغة تواصل مشتركة، فالإنسان كائن اجتماعي بالفطرة، يتميز المعاقين سمعياً بالطابع الاجتماعي مقارنة بذوي الإعاقة البصرية والحركية<sup>٤</sup>.

هذا التواصل والتفاعل التي تنشده فئة المعاقين سمعياً هي من أهم مميزات وسمات مواقع التواصل الاجتماعي والتي تتيح قدر عالي من التفاعل ومزيداً من سهولة التواصل بتعدد أشكاله وأنماطه، وهو ما يعطي قدراً كبيراً من الأهمية لتلك المواقع خاصة لذوي الإعاقة السمعية.

٤ (رامي أسعد نتيل، محمد وفاني الحلو). (٢٠١٦). السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً في ضوء بعض المتغيرات. غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية. (٢) ١٥



## الدراسات السابقة:

سعت الباحثة إلى الإطلاع على الأدبيات والمراجع المرتبطة بموضوع دراستها، لتتطلب من أحدث ما توصلت إليه وفيما يلي بعض دراسات تناولت استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي:

١. دراسة أسماء عبد العزيز محمد أحمد (٢٠١٧) بعنوان: " أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم".<sup>٥</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم، وذلك من خلال معرفة نوع واتجاه العلاقة بين استخدام عينة من الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل لديهم، والوقوف على معدلات استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة دوافع استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، والصعوبات التي يواجهها الأطفال الصم في التواصل مع الآخرين، تحديد الآثار المترتبة على مهارات التواصل لدى الأطفال الصم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وتكونت عينة الدراسة من عينة عمدية من الأطفال الصم بمدارس ومؤسسات رعاية الصم بمحافظة القاهرة والمنوفية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ : ١٨) عام ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

## توصلت النتائج إلى:

- أن موقع الفيسبوك Facebook هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الأطفال الصم عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني لأكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل عينة الدراسة جاء موقع يوتيوب YouTube.
- أن نسبة ١٥.٥% من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار، فيما أكدت نسبة ٧٩.٥% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة غير دائمة في حين أفادت نسبة ٥.٠% منهم أنهم نادراً ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

٢ . عادل عبيد المغيري (٢٠١٧) بعنوان: " وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في اكساب

<sup>٥</sup> أسماء عبد العزيز محمد أحمد. (٢٠١٧). أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم. دراسات الطفولة - مصر، مج ٢٠، ع ٧٤٤، ١٢٩ - ١٣٦. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/٨١٦٥١٨>



### التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية<sup>٦</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في اكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية، والتعرف على المعوقات التي تحد من استخدامها، ووضع مقترحات تسهم في زيادة تفعيل دورها، لتحقيق هذه الأهداف، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض، تمثلت العينة من الطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض وعددهم (٥٠) طالب.

#### توصلت النتائج إلى:

- أن أغلبية الطلاب الصم وضعاف السمع معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مرة كل يوم.

- أن الطلاب الصم وضعاف السمع موافقون بدرجة كبيرة على دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكسابهم المفاهيم العلمية.

٣ . دراسة محمد عمر محمد أبو الرب (٢٠١٥) بعنوان: " مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي"<sup>٧</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، قام الباحث ببناء أداة الدراسة، والتي تكونت من فقرات محددة ضمن أربعة أبعاد هي: (معرفي، ونفسي، واجتماعي، ومهني). وبعد التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، قام الباحث بتطبيقها على عينة مكونة من ( ١٥٠ ) شخصا من ذوي الإعاقة السمعية، والبصرية، والجسدية، وذلك وفق متغيرات الدراسة: (المستوى التعليمي، والعمر، ونوع الإعاقة).

#### توصلت النتائج إلى:

- أن الأشخاص ذوي الإعاقة استفادوا من مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام في البعد الاجتماعي والمعرفي والنفسي، ولكنها لم تلَب حاجاتهم المهنية.

<sup>٦</sup> عادل عبيد المغيري. (٢٠١٧). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في اكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل - مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل - مصر، مج ٦، ع ٢١٤، ١٢٧ - ١٧٠. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/868233>

<sup>٧</sup> محمد عمر محمد أبو الرب. (٢٠١٥). مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، مج ١٦، ع ١٤، ٢٦٧ - ٢٩٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/624919>.



- أن الأشخاص ذوو الإعاقة البصرية، والفئة العمرية ٣٥ فأكثر، والمستوى التعليمي الثانوي، أقل استفادة من مواقع التواصل الاجتماعي.

٤ . دراسة إينس كوزهوه وآخرون Ines Kozuh and other (٢٠١٥) بعنوان: "تعزيز الوصول الشامل: الصم وضعاف السمع لمواقع الشبكات الاجتماعية"<sup>٨</sup>.

هدفت الدراسة إلى توضيح كيفية تعزيز الوصول الشامل لمستخدمي الصم وضعاف السمع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. و اقترح وتطبيق نموذج لفحص تجاربهم وما يفضلونه أثناء استخدامهم لها.

توصلت النتائج إلى:

- أن الدافع للتواصل على مواقع التواصل الاجتماعي كان مرتبطاً بشكل كبير بالانتماء إلى مجتمعات الصم عبر الإنترنت.

- أن انتشار الاتصال الكتابي يمكن أن يخفي الإعاقة وبالتالي المساهمة في خفض الشعور بوصمة الإعاقة.

٥ . دراسة شيا مينغ تشانغ Chia-Ming Chang (٢٠١٤) بعنوان: "وسائل الإعلام الجديدة والتكنولوجيات الجديدة وفرص التواصل الجديدة للصم وضعاف السمع"<sup>٩</sup>.

هدفت الدراسة إلى التحقيق في طرق الاتصال الجديدة من خلال مقارنة تقنيات الاتصالات التقليدية والاجتماعية، واستكشاف فرص إتصال جديدة تعمل على سد فجوة الاتصال بين الأشخاص الصم و ضعاف السمع و مجتمع السامعين، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية قد فتحت فرصاً جديدة للاتصال بالصم / ضعاف السمع من خلال توفير واجهات محددة ، مثل حالة تطبيق Facebook على الهاتف الذكي

التعليق على الدراسات السابقة:

- استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي باعتباره أكثر مناهج البحث العلمي ملائمة للدراسات في مجال الإعلام، خاصة أسلوب المسح بالعينة.

- أجمعت الدراسات السابقة التي تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام أنه لا زال

<sup>8</sup>) Kožuh, I., Hintermair, M., Holzinger, A., Volčič, Z., & Debevc, M. (2015). Enhancing universal access: deaf and hard of hearing people on social networking sites. *Universal access in the information society*, 14(4), 537-545

<sup>9</sup>) Chang, C. M. (2014, April). New media, new technologies and new communication opportunities for deaf/hard of hearing people. In *International Conference on Communication, Media, Technology and Design* (pp. 24-26).



الاهتمام بهذه الفئات ضعيفا. بل ان ما تقدمه وسائل الإعلام من مضامين تتناول هذه الفئات لا يكفي، ولا يعبر عن كافة جوانب شخصياتهم، ولا يقدم علاجاً لمشكلاتهم بل انه غالبا ما يتناول قضاياهم بسطحيه أو بطريقه كوميديه لإدخال حس من الفكاهة. كما أنه يظهر الجانب السلبي من حياتهم فيظهرهم بأنهم شخصيات اعتمادية تمثل عبء على أسرهم ومجتمعهم...إلخ.

- أكدت الدراسات على أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كما يستخدمها الأشخاص العاديين. ويكون الاستخدام لأكثر من غرض، من أهمها التواصل مع المجتمع ككل، سواء عن طريق تواصلهم مع الأشخاص العاديين أو مع الأشخاص داخل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- التعرف على المنهج المستخدم في الدراسات الخاصة بالألعاب الإلكترونية.
- تعميق مشكلة الدراسة، وصياغتها بشكل يمكن من خلاله التوصل للعلاقة بين استخدام الصم وضعاف السمع وجودة الحياة ، وكيف يمكن الاستفادة من تلك المواقع في إيجاد بعض المعاني الايجابية في حياتهم وبالتالي ينعكس على مستوى جودة الحياة.
- صياغة أسئلة وفروض الدراسة، بما يتلائم مع أهداف الدراسة الميدانية.
- الاستعانة بالدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة.

#### مشكلة الدراسة:

تقوم المجتمعات على أساس التفاعل والتواصل بين أفرادها، وبناء العلاقات الاجتماعية بينهم، وتختلف الفئات المكونة للمجتمع ولكل منها سمات خاصة بها، ومن بين تلك الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي يتطلب التواصل مع البعض منها لغة خاصة بها، وعلى رأس تلك الفئات الصم وضعاف السمع.

هذه الفئة تجد صعوبة في التعامل المباشر اليومي مع الآخرين نظراً لأن اللغة الرئيسية في تعاملاتهم هي لغة الإشارة، والتي يشترط لمن يتعامل معهم من الأشخاص العاديين اتقانها أو بأن يحاول الصم أنفسهم قراءة حركة الشفاه لدى الأشخاص العاديين وهذا ما يصعب توافره في كل الاحيان لدى كلا الطرفين .

ولأن الحاجة للتواصل لدى الإنسان غريزة فطرية، فإنها تخلق لدى الصم الرغبة في التواصل مع الآخرين، والشعور بالوجود في الحياة الطبيعية ما يدفعهم بدوره إلى استخدام مواقع





التواصل الاجتماعي كبيئة تفاعلية لا تحتاج منهم للكلام، في محاولة منهم للإندماج والتواصل والتفاعل مع مجتمع لا يستطيعون التعامل معه بشكل مباشر، والاحساس بأنه كغيره من أفراد مجتمعه، والعديد من الدوافع التي قد تنعكس بدورها على درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، واكتشاف ما يجري من حولهم.

لذلك تتبلور مشكلة الدراسة في الوصول: للعلاقة بين استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها، ودوافعهم لاستخدامها.

وانطلاقاً من تعدد دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ينبثق من مشكلة الدراسة التساؤل الرئيس التالي:

ما العلاقة بين دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها ؟  
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس المتمثل في مشكلة البحث مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

١. ما معدلات استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي؟.
٢. ما دوافع وأسباب استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي؟.
٣. ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الصم؟.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذا الدراسة في الآتي:

- قلة الدراسات التي تناولت استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم الصم لمواقع التواصل وتأثيرها في حياتهم، لذا تأتي أهمية دراسة الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية.
- معرفة أسباب استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وما يتحقق لهم منها.
- رصد معدلات استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى وجود علاقة بينه وبين دوافعهم لاستخدام هذه المواقع.

### أهداف الدراسة:

١. التعرف على معدلات استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي.
٢. التعرف على دوافع وأسباب استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي.
٣. التعرف على أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الصم.



### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة أسلوب المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة على عينة عمدية من الطلاب الصم من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

### عينة الدراسة:

تمثلت عينة البحث في (٤٥) طالب من الصم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

### أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات البحث في إستمارة استبيان من إعداد الباحثة للتعرف على استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على دوافع ومعدل استخدامهم لها.

### فروض الدراسة:

١. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها.
٢. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها.

### حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تنطبق نتائج الدراسة على الفترة الزمنية التي سوف يتم فيها تطبيق هذا البحث خلال فترة ١/٣/٢٠١٨:٤/٢٠١٨ لتطبيق الاستبيان على عينة البحث .
- الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة الحالية على معرفة العلاقة بين دوافع استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها.

### مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

#### مواقع التواصل الاجتماعي

اصطلاحياً: هي خدمة متوفرة عبر الانترنت تربط عدد من المستخدمين حول العالم في موقع الكتروني واحد يتواصلون معا مباشرة ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويناقشون قضايا لها اهتمام مشترك بينهم، ويتمتعون بخدمات الأخبار، والمحادثات الفورية ومشاركة الملفات النصية والمصورة، وملفات الفيديو والصوتيات<sup>١٠</sup>

<sup>١٠</sup> أحمد يونس محمد حمودة.(٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، ص٥٧.





**إجرائياً:** مواقع تفاعلية تتيح لمستخدميها من الصم التواصل مع الآخرين بعيداً عن قيود الإعاقة، والاستفادة من خصائصها المختلفة في اشباع دوافعهم المختلفة من استخدامها.

**الصم:**

**اصطلاحياً:** هم من لديهم فقدان سمعي يبدأ من ٧٠ ديسيبل فأكثر وهو ما لا يمكنهم من التحدث مباشرة حتي مع استخدام معينات سمعية<sup>١١</sup>.

**إجرائياً:** هم الطلاب الصم من ذوي الاعاقة السمعية.

**نتائج الدراسة:**

جدول (١) أسباب (دوافع) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

م	أسباب (دوافع) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%	الترتيب
١	التسلية وقضاء وقت فراغ	٤٣	٩٥.٦%	١
٢	أشارك أحداثي الخاصة بي	٢٨	٦٢.٢%	٥
٣	أتابع المجالات التي اهتم بها	١٣	٢٨.٩%	٩
٤	مشاهدة أو نشر الصور ومقاطع الفيديو	٤١	٩١.١%	٢
٥	متابعة أحداث أصدقائي	٤٠	٨٨.٩%	٣
٦	متابعة الأخبار والأحداث الجارية	١٢	٢٦.٧%	١٠
٧	لتبادل الاشارات الجديدة مع من مثلي من غير السامعين	٣٦	٨٠%	٤
٨	الحصول علي أكبر قدر من المعلومات	٢٣	٥١.١%	٧
٩	اكتسب أصدقاء عاديين والتقرب منهم	٢٦	٥٧.٨%	٦
١٠	يستخدمها الكثيرون من حولي	١٧	٣٧.٨%	٨
١١	أشعر بأني كغيري ممن حولي	١٠	٢٢.٢%	١١
	إجمالي من سنلوا	٤٥	١٠٠%	

جاء دافع "التسلية وقضاء وقت الفراغ" في مقدمة الأسباب التي تدفع أفراد العينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (٩٥.٦%) وقد يفسر ذلك ما يفرضه فقدان السمع من تقليل فرص تفاعل صاحبه مع من حوله على أرض الواقع، وبالتالي يفضل متابعة مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل من خلالها عبر مختلف الانشطة ، تبعه في الترتيب الثاني "مشاهدة أو نشر الصور ومقاطع الفيديو" بنسبة (٩١.١%) وهو ما قد يؤكد على تفضيلهم للمحتوى المصور لسهولة وسرعة فهمه، ثم "متابعة أحداث أصدقائي" في الترتيب الثالث بنسبة

<sup>١١</sup> جميل حمداوي.(٢٠١٥). التربية الخاصة أو تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، شبكة الألوكة، ص ٢٩.



(٨٨.٩%) وبدل ذلك على تقديرهم لأصدقائهم ولعلاقاتهم، وفي الترتيب الرابع "لتبادل الاشارات الجديدة مع من مثلي من غير السامعين" بنسبة (٨٠%) ذلك لأن مجتمع الصم تختلف تعبيراته بلغة الإشارة من مكان لآخر ومن وقت لآخر، أما الترتيب الخامس كان "أشارك أحداثي الخاصة بي" بنسبة (٦٢.٢%)، وقد تدل هذه النسبة على رغبتهم في التعبير عن أنفسهم ومشاركة أحداث حياتهم مع الآخرين. بينما جاء "اكتسب أصدقاء عاديين والتقرب منهم" في الترتيب السادس بنسبة (٥٧.٨%) وقد يدل ذلك على حرصهم على بناء علاقات مع السامعين والتقارب معهم، أما في الترتيب السابع جاء دافع "الحصول علي أكبر قدر من المعلومات" بنسبة (٥١.١%) وهو ما يدل سعيهم للاستفادة من هذه المواقع وتطوير شخصياتهم، بينما جاء دافع "يستخدمها الكثيرون من حولي" في الترتيب الثامن بنسبة (٣٧.٨%) وهو ما قد يدل على أنهم يتبعون فضولهم ويميلون لحوض التجارب الجديدة كغيرهم ممن حولهم، وتبعه في الترتيب التاسع دافع "أتابع المجالات التي اهتم بها" بنسبة (٢٨.٩%)، أما دافع "متابعة الأخبار والأحداث الجارية" كان في الترتيب العاشر بنسبة (٢٦.٧%) يدل ذلك على رغبتهم في معرفة ما يدور من حولهم. ثم في الترتيب الأخير جاء دافع "أشعر بأني كغيري ممن حولي" بنسبة (٢٢.٢%)، وقد تدل هذه النسبة على تقبلهم لذواتهم وتكيفهم مع فقدان حاسة السمع، فوفقا لما قاله أكثر أفراد العينة أثناء التطبيق أنهم ليسوا أقل من غيرهم.

جدول (٢) معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوميا

م	معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوميا	ك	%	الترتيب
١	أقل من ساعة	٦	١٣.٣%	٣
٢	من ساعة إلى ثلاث ساعات	١٨	٤٠%	٢
٣	من ثلاث ساعات فأكثر	٢١	٤٦.٧%	١
	المجموع	٤٥	١٠٠%	

يوضح الجدول رقم (٢) ارتياد أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث ساعات يوميا، وقد يستدل بذلك على مداومتهم وحرصهم على استخدام المواقع، كما أنه دليل على أنهم على علم بكيفية استخدامها واستمتاعهم بها، وأنها بهذا تقربهم للعالم من حولهم، وأنها تعود عليهم بالنفع ويتخطون بها حدود الاعاقة.



جدول (٣) درجة استخدام بعض مواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كثافة الاستخدام				مواقع التواصل الاجتماعي		م
			لا أتابعها	نادراً	أحياناً	دائمًا	ك	%	
١	٠.٤٩٥	٣.٦٠	-	-	١٨	٢٧	ك	Facebook الفييس بوك	١
			-	-	%٤٠	%٦٠	%		
٥	٠.١٣١	١.٧٦	٢٨	٤	٨	٥	ك	Twitter تويتر	٢
			%٦٢.٢	%٨.٩	%١٧.٨	%١١.١	%		
٢	٠.٨٩٢	٣.٤٢	١	٢	١٦	٢٦	ك	YouTube اليوتيوب	٣
			%٢.٢	%٤.٤	%٣٥.٦	%٥٧.٨	%		
٣	١.١٦٧	٢.٩٦	٩	١	١٧	١٨	ك	Instagram إنستجرام	٤
			%٢٠	%٢.٢	%٣٧.٨	%٤٠	%		
٤	١.٤٢١	٢.٤٠	٢١	-	٨	١٦	ك	Google جوجل +	٥
			%٤٦.٦	-	%١٧.٨	%٣٥.٦	%		

جاء الفييس بوك في مقدمة المواقع التي يستخدمها افراد العينه. وتفسر الباحثه ذلك لانتشار موقع الفييس بوك وشعبيته، أيضا لسهولة ويسر استخدامه، حيث يعرض من خلاله المحتوى بأكثر شكل فيعرض صور، نصوص وفيديوهات، كما جاء اليوتيوب في الترتيب الثاني وترجع الباحثه ذلك لأنه يشتمل على فيديوهات ذات مضامين مختلفه في كافة الاهتمامات بما فيها مقاطع الفيديو الخاصة بلغة الاشاره. بينما جاء انستجرام في الترتيب الثالث، تبعه تويتر ثم جوجل بلاس. وقد يفهم من حصول كل من الفييس بوك واليوتيوب والانستجرام على المراتب الثلاث الأولى على ميل هذه الفئة للتعرض للمحتوى المصور الذي يفهم بسهولة من خلال حاسة البصر.

### نتائج الفروض:

١. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثه باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجاءت

النتائج كما في الجدول التالي:



جدول (٤) العلاقة بين دوافع استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها

باستخدام معامل ارتباط بيرسون

المتغير	كثافة الاستخدام
دوافع الاستخدام	.834**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين دوافع استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها، وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري. ويتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وبين كثافة استخدامهم لها، وكما أظهرت نتيجة الجدول رقم (١)، (٣) أن الصم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدوافع مختلفة، ما يؤكد على استفادتهم من هذه المواقع في حياتهم وليست لمجرد التسلية فقط، وتعدد هذه الدوافع يجعلهم يقضون وقتاً أطول في التصفح، ما ينعكس على كثافة الاستخدام. فكلما تعددت الدوافع نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كلما زادت كثافة استخدامهم لها.

٢. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٤) العلاقة بين معدل استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها

باستخدام معامل ارتباط بيرسون

المتغير	كثافة الاستخدام
معدل الاستخدام	.٢٢٧**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين معدل استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها، وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري. ويتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة بين معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فكلما زادت كثافة استخدامهم لها، يزيد الوقت الذي يقضونه في متابعة محتوى واقع التواصل الاجتماعي.

النتائج العامة للدراسة:

أظهرت النتائج أن الصم يستخدمون أكثر من موقع من مواقع التواصل الاجتماعي.  
 - ثبت صحة الفرض الذي ينص على أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع



- استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها.
- **ثبت صحة الفرض الذي ينص على أنه:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وكثافة استخدامهم لها.
- تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بخصائص متعددة تجذب المستخدمين وتلائم كافة الميول والدوافع للاستخدام، كما تتميز بعدم محدودية وقت أو مكان لاستخدامها، ما يجعلها مناسبة لظروف المستخدم.
- يعد موقع الفيس بوك الأكثر استخداماً، وتفضيلاً من قبل الصم وضعاف السمع، ما يدل على سهولة استخدامه وأنه يساهم في تواصلهم مع العالم من حولهم في العالم الافتراضي كبديل لعقبات التواصل المباشر على أرض الواقع.

#### اقتراحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يتبين للباحثة مجموعة التوصيات الآتية:

- 1- إجراء نفس الدراسة على جمهور مختلف، للتأكد من دقة وصحة النتائج.
- 2- إجراء دراسات لتطوير خصائص مواقع التواصل الاجتماعي لتلائم خصائص الإعاقة للمستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- إجراء دراسات للاستفادة من خصائص مواقع التواصل الاجتماعي في اكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات التي تقتضيها إعاقاتهم لتسهم في تيسير حياتهم وتقاربهم مع مجتمعاتهم.

#### المراجع والمصادر:

##### أولاً . المراجع العربية:

- أحمد يونس محمد حمودة.(٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، ص٥٧.
- أسماء عبد العزيز محمد أحمد. (٢٠١٧). أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التواصل لديهم. دراسات الطفولة - مصر، مج ٢٠، ع ٧٤
- ، ١٢٩ - ١٣٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/816518>
- جميل حمداوي.(٢٠١٥). التربية الخاصة أو تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، شبكة الألوكة، ص ٢٩.



رامي أسعد نتيل، محمد وفائي الحلو. (٢٠١٦). السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً في ضوء بعض المتغيرات. غزه، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية(٢٠١٦) ١٥

عادل عبيد المغيري. (٢٠١٧). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في اكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مصر - مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ، مج٦، ع٢١، ١٢٧ - ١٧٠.

محمد عمر محمد أبو الرب. (٢٠١٥). مدى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين، مج١٦، ع١، ٢٦٧ - ٢٩٢.

#### ثانيا . المراجع الاجنبية:

Chang, C. M. (2014, April). New media, new technologies and new communication opportunities for deaf/hard of hearing people. In *International Conference on Communication, Media, Technology and Design* (pp. 24-26).

kožuh, I., Hintermair, M., Holzinger, A., Volčič, Z., & Debevc, M. (2015). Enhancing universal access: deaf and hard of hearing people on social networking sites. *Universal access in the information society*, 14(4), 537-545.